

حرصه صلى الله عليه وسلم وتوجيهه للشباب | الحديث 23 |

ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت؟ قلت نعم. قال ابكرا ام ثيبا؟ قلت ثيبا. قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك - [00:00:00](#)

قلت يا رسول الله قتل ابي يوم احد وترك تسع بنات. فكرهت ان اجمع اليهن خرقاء مثلهن لكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن. قال اصبت حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت فيه عناية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:20](#)

لاصحابه وسؤاله عن احوالهم وخاصة في مثل هذه الامور وخاصة للشباب كان يسألهم وهذا معروف في اخباره رويت في هذا الباب وسؤاله عنايته عليه الصلاة والسلام باصحابه خاصة الشباب منهم قلت نعم وفي دلالة على انهم ربما تزوج الواحد منهم ولم يعلم النبي به عليه الصلاة والسلام لاسباب ولم - [00:00:53](#)

وكانوا يحرصون انهم لا يشقون عليه عليه الصلاة والسلام. حتى ان احدهم اذا دعا النبي عليه السلام حرص الا يحضر احد. يعني ان يكون النبي في البيت يأتي ويطعم ويجلس. ولا يشغل - [00:01:21](#)

لا يشغل وهذا وقع في قصة جابر معروفة في حديث طويل والمسند وهو في الصحيحين باختصار في قصة وفاته لمن بعد وفاة والده وفيه انهم ان الانصار قومه آآ من بني سلمة لما - [00:01:41](#)

اه دعاه الى بيته فأرأوه وكان احب اليهم من اعينهم ويروونه بعيد ولا يريدون ان يأتوا حتى لا يشغلون عليه الصلاة والسلام اه حتى ان جابر نهى امرأته ان تكلم النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يأتي ويحضر - [00:02:01](#)

وذبح له عناق المقصود ان انهم كانوا يجتهدون في مراعاة حاله وربما احيانا مات الميت وبادروا بدفنه ولم يخبروا النبي عليه كما في قصة ذلك المرأة او الرجل على الخلاف البخاري حينما مات او ماتت وفيه انه قد - [00:02:21](#)

دلوني على قبره وكانوا لما مات في الليل قالوا وكرهنا ان نشق عليك الحديث آآ قال قلت قال ابكرا ام ثيبا؟ يعني اتزوجت بكرا لدلالة ما تقدم نكحت ولهذا انكحت بك قلت ثيبا اي نكحت - [00:02:41](#)

طيبا قال فهلا حث حظ بكرا تلاعبها وتلاعبك الصحيحين. عند البخاري تضاحكها وتضاحكك. وعند البخاري ما لك او اين انت من العذاري او العذاري ولعبها مداعبة وقيل اللعب ومص اللعب و آآ - [00:03:01](#)

يعني على هذا المعنى فقال له رضي الله وجاء في رواية عند الطبراني العجزة وتعظها وتعظك وتعظها وتعظك قال قلت يا رسول الله قتل ابي يوم احد. رضي الله عنه. وترك تسع بنات. هذه ليلة البخاري وله رواية ست بنات وله - [00:03:31](#)

اخرى سبع او تسع اختلف في روايات في هذا فكرهت ان اجمع وهذا لا يترتب عليه بعضهم يتكلف في الجمع لكن لا يترتب عليه كثير فائدة الا من باب المعرفة بالعدد هنا فلو جاءت رواية واضحة بينة ولا شك ان الرواية - [00:03:54](#)

التي جازمت في سبع بنات هذه تقضي عدوها التي فيها شك سبع او تسع كرهت ان اجمع لان الزيادة في هذه الحالة مشكوك فيها فنبقى على اليقين في الرواية الاخرى - [00:04:14](#)

لكن ينظر وترك تسع بنات لان الرواية في البخاري سبعة وتسعين ما فيها ذكر الشك. هل هي عند احمد وحده؟ او عند البخاري يعني

هل جاءت تسع ايضا يعني ما انتبهت هذه الرواية وهي رواية انما جاءت ست وجاءت سبع وجاءت - [00:04:33](#)
هات بالشك. هل جاءت رواية مستقلة بالتسع؟ ايضا يحتاج الى مراجعة. فكريت ان اجمع اليهن خرقاء. مثلهن يعني لا تحسن يعني فتاة صغيرة لم يعني يكون لها مسابق معرفة بامور التربية والقيام على البنات وخاصة ان - [00:04:57](#)
قد كنا صغار احتجنا الى من يقوم عليهن في ملابسهن وفي اه تمشيط شعورهن الى غير ذلك قال اصبت قال اصبت عند البخاري فبارك الله لك. وفي وعند مسلم ان النبي جابر قال عليه السلام تنكح - [00:05:17](#)
مرأة لمالها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين. وفي الصحيحين عند ابي هريرة عن ابي هريرة زيادة وحسبها وحسب وفي دلالة على ان المرأة ان ان يعني تزوج الثيب وان كان البكر هو الاولى لكن - [00:05:37](#)
تزوج السيدة يكون اولى. وجاءت الاخبار في تزوج بكر الا اذا عرظ امر يرجح جانب الثيب وخاصة انه يتعلق امر باخواته لان اباه اوصاه بهن وامره بالعناية بهن فنفذ وصية ابيه قدم - [00:05:57](#)
حظ وحق اخواته على حظه وحقه رضي الله عنه. فتزوج ثيبا لكي تقوم بهن وتعتني بهن وفيه دلالة على ان امر الخدمة في الزوجة كان معروف معروفا عندهم وانها تقوم حتى على اخواته - [00:06:17](#)
يعني وان هذا من طيب العشرة من المرأة. وان كان لا يلزمها هي تنزل خدمة الرجل. ومع ذلك اه تزوج لاجل هذا ويعلم انها لا تمتنع بذلك وان هذا من الامور المعروفة اذا كان في خدمة اخواته الصغار فلا شك ان القيام - [00:06:37](#)
آآ عليه وخدمته كذلك على والديه امر متقرر عندهم وظاهر من باب اولى وان كان هو لا يجب اه انما وجوبهم من باب حسن عشرة والواجب هو خدمة الرجل كذلك هو يقابل ذلك بحسن العشرة. والقيام بالحقوق التي تديم ذلك - [00:06:57](#)
نعم البخاري البخاري مادي مسلم في موسم وجوده عشان ايه طيب ها والله يمكن يعني هو يحتاج جمع روايات انا ما ادري عنها لكن تراجع الروايات تراجع الروايات اللي هو تلاعبه تلاعبك هذا في الصحيحين تضحك الضحك - [00:07:26](#)
حد يعرف انه البخاري في المسلم فان كانت مسلمة هذه فائدة ايضا تكون متفق عليها نعم - [00:08:03](#)